متوسّطة الشّهيد سايح ميسوم وزارة التربية الوطنية السّنة الدّراسية: 2024/2023

الفرض المحروس للفصل الأول فـي مـادّة اللـغة العربية

المستوى: 4م المدّة:ساعة واحدة

النّـص

بائعة الكبريت

كانَ البَرْدُ شَديداً جداً، وَ الثَّلْجُ يَتَساقط، وفي ذلِكَ البَرْدِ القارس، وَالظلامِ الشديدِ، كَانَتْ طِفْلَةٌ تجوبُ الشوارعَ، مَكشوفة الرَّأْس حافيةَ القَدَمَيْنِ، إنَّها لَمْ تَكُنْ حافِيَةٌ حينما غادَرَتْ بَيْتَها، لَقَدْ كَانَ في قَدَمَيْها حِذاءانِ قَديمَانِ، وَلَكِنَّهُما لَمْ يَكونا يُفيدانِها، كانا في الأَصْلِ حِذاءَيْنِ لِوالِدَتِها، وكانا واسِعَيْنِ ومُمَزَّقَيْنِ، وَلِذلِكَ سَقَطا مِنْ قَدَمَيْها بَيْنَما كانَتْ تُحاوِلُ أَنْ تَعْبُرَ الشَّارِعَ بِسُرْعَةٍ؛ لِتَتَجَنَّبَ الوقوع والسقوط بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ كَادَتا تَتَصادَمانِ، وَعادَتْ تَبْحَثُ عَنْهُما، فَوَجَدَتْهُما قَدِ اخْتَفَيا.

وهكذا اضْطُرَّتْ أَنْ تَسيرَ حافيةً، وَكانَتْ تَحْمِلُ في ثَوْبِها عدداً مِنْ عُلَبِ الكِبْريتِ يفوق (15) علبةً، حَمَلَتْ بِيدِها عُلْبَةً مِنْهَا. وَمَضى النَّهارُ نصفُه، وَلَمْ تَبِعْ عُلْبَةً واحِدَةً، وَأَخَذَ الثلْجُ يَتَسَاقَطُ عَلَى شَعْرِهَا الْأَشْقرِ الطويلِ الذي فتَنَاثَرَت(12) خصلةً عَلَى عُنُقِها، وكانت خُصَلاً جَميلَةً، كانَتِ الأَنْوارُ تَسْطَعُ مِنْ جَميعِ النَّوافذ التِي حَوْلَها، وَرائِحَةُ الشّواءِ تَفوحُ في الشّارِعِ، فَتَمْلَأُ أَنْفَ اليَتِيمَةِ الجَائِعَةِ، إنَّهَا لَيْلَةُ رَأْسِ السَّنَةِ.

وفي زاوِيَةٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ، جَلَسَتِ الطِّفْلَةُ، وَثَنتْ ساقيها تَحْتَها؛ لِتُدَفِّئهما، وَلَمْ تَكُنْ تَجْرُؤُ عَلَى العودة إلى البَيْتِ بِعُلب الكبْريتِ التي لَمْ تَبِعْ مِنْهَا شَيْئاً خَوْفاً مِنْ أَبيها.

كادَتْ يداها الصَّغيرتانِ تَيْبَسانِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ، وَتَذَكرَتِ الكبريت، وما فيهِ مِنْ دِفءٍ، فَتَناوَلَتْ عوداً، وَأَشْعَلَته، كان ضوؤُهُ جَميلاً يَبْعَثُ الحَرارَةَ، وَخُيِّلَ إِلَيْها وَالضَّوْءُ يَتَراقَصُ بَيْنَ يَدَيْهَا أَنَّهَا جالِسَةٌ بِجانِبِ مِدْفَأَةٍ حَديدِيَّةٍ كبيرةٍ، ذاتِ غِطاءٍ (برونزي) لامع، لكِنَّ الشُّعْلَةَ انْطَفَأَتْ، وَاخْتَفَتِ المِدْفَأَةُ الحَديدِيَّةُ الكَبيرَةُ التي تَراءَتْ في خَيالِ الطِّفْلَةِ السَّاذَجِ، ثُمَّ أَشْعَلَتْ عوداً آخَرَ، وَفي ضوئِهِ، تَراءَتْ لَها جَدَّتُها العجوز، تَشِعُ بِالنّورِ، طَيِّبَةً حَنوناً، كما كانَتْ دَائِماً، فَهَتَفَتِ الطفْلَةُ: جَدَّتي، خُذيني مَعَكِ، فَمَدَّتِ الجَدَّةُ ذِراعَيْها وَحَمَلَتِ الطفْلَةَ مَعَها، وَطارَتا معاً عالياً، حَيْثُ لا جوع، وَلا بَرْدَ، وَلا عَناءَ.

وَطَلَعَ الصَّباحُ البارِدُ، فَرَأى المارَّةُ الطفْلَةَ، وَقَدْ مَاتَتْ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ، ماتتْ، وَعُلَبُ الكبريت حَوْلَها فارِغَةٌ رآها العابرونَ، وَقالوا: لَقَدْ كانَتِ المِسْكِينَةُ تُحاوِلُ أَنْ تَسْتَدْفِئَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ عَرَفَ مَا رَأَتِ الطِّفْلَةُ، وَهِيَ تُشْعِلُ الثِّقَابَ!

(جان كريستان أندرسون تَرْجَمَةُ عيسى الناعوري، مَجَلَةُ العَرَبِيّ، بِتَصَرُّف)

الجزء الأول

الوضعية الأولى (8ن)

1) اذكر مِمَّ كانت الطفلة تعاني؟ (1ن)

2) بيِّن المصير الذي لقيته هذه الطفلة موضحا سبب ذلك . (2ن)

3) صف هذه الطفلة وهي تجوب الشوارع. (1ن)

4) وضِّح لِمَ لَمْ تكن تجرؤ هذه الطفلة على العودة إلى البيت ؟ (1ن)

5) اشرح الكلمة التالية حسب معناها في السياق : تجْرؤُ (1ن)

6) اقترح فكرة عامة مناسبة للنص. (2ن)

الوضعية الثانية (12ن)

1) أعرب ما تحته خط في النّصّ إعرابا مفصّلا : -نصفه - علبة . (2ن)

2) استخرج من النص ما يلي: (1.5ن)

✓ تعبيرا مجازيا: .....

✓ جملةً تشتمل على رابط لفظي: ..... وبين نوعه: .....

3) حول العددين الواردين بين قوسين في النص من صورتهما الرقمية إلى صورتهما الحرفية. (2ن)

4) ميز بين أركان أسلوب العطف في العبارة التالية، مبينا المعنى الذي أفاده حرف العطف فيها: " لِتَتَجَنَّبَ الوقوع والسقوط بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ " (1ن)

5) برهن على النمط الغالب على النص بمؤشر. (1ن)

6) انطلاقا من النص املأ الجدول الآتي حسب المطلوب: (1.5ن)

أ/ الوضعية البدائية للقصة	.....
ب/ العنصر المحوّل (العقدة)	.....
ج/ الوضعية النهائية (حل العقدة)	.....

7) لخِّص مضمون النص في أربعة أسطر انطلاقا من أحداثه. (2ن)

8) قدّر نوع القيمة التي يهدف النص إلى تجسيدها بين أفراد الأمة، و بيّن فيما تتمثل. (1ن)